

حلقات نور على الدرب (923) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:21](#)

مثل اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف الف با نون - [00:00:45](#)

سؤال له يقول فيه السؤال هو ان ابي رحمة الله عليه ترك لنا ميراثا ونحن خمسة اخوة ووالدي منا رجال وبناتان من ام اخرى وقد تزوجتا منذ زمن بعيد قام ابي ببيع الميراث لوالدي حتى لا يورث اخوتي البنات - [00:01:07](#)

وذلك لانه كان يوجد بعض المشاكل بينهما وتوفي ابي رحمة الله عليه والحال كما هو عليه. فماذا يجب علي فعله مع انني لا املك سوى نصيبي من الميراث مثل واخوتي وماذا علي فعله تجاه ابي؟ مع انني ولله الحمد قد حجيت له لانني كنت احب والدي - [00:01:29](#)

واريد ان يغفر الله له كل ذنوبه كل ذنوبه. لانه كان رجلا طيبا ولكن كان يجهل بعض امور دينه الشيخ ارجو ان توجهوني الى هذه القضية ماذا عساي ان افعل مع انني علاقتي باخوتي البنات علاقة - [00:01:54](#)

طيبة ولله الحمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد. اللهم صلي وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه متبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:02:14](#)

الله جل وعلا قسم اموال الناس عند وفياتهم ولم يترك لهم حرية الاختيار في القسم واعطى جل وعلا كل ذي حق حقه فلا يجوز وصية لوارث ولا يجوز الحرمان وارث - [00:02:34](#)

الا من حرمه الله والمحروم من التركة من بدل دينه فهو محروم ومن قتل مورثه فهو محروم ومن كان رقيقا فهو محروم كما يقول ناظم الرحابية ويحرم الشخص من الميراث - [00:02:57](#)

واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني والاحتتيال على حرمان بعض الورثة امر محرم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لا تفعلوا فعل يهود فتستحل محارم الله بادنى الحيل - [00:03:28](#)

والناس وان احتالوا عن الخلق لا يحتالون على الخالق فهو علام الغيوب فهو جل وعلا يقول عن الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه فعمل ابيك ايها السائل عمل غير صالح. الله المستعان. في هذه التركة. الله المستعان - [00:03:55](#)

والاحتتيال في بيعها على امك لحرمان اختيك عمل محرم فاذا اردتم تخفيف الامر على ابيكم فراجعوا اخوات اختيكم واعطوهما نصيبهما من الميراث لعلهما تحلان والدهما. يا الله. يا الله. الله المستعان - [00:04:22](#)

وان كانتا احلتا ورضيتا عنه اباحتاه مما فعل فالحق حقهما الا ان الجرأة على ارادة حرمان من اعطاه الله شيئا تعتبر من التعدي على

حدود الله المستعان ولكن المخلوق اذا عفا عن حقه - [00:05:00](#)

فالمؤمل والمرجو ان يعفو الله لان الله جل وعلا اكرم من خلقه واذا تجاوز العباد عن حقوقهم التي هي محظوظ حقوقهم فالله جل

وعلا احق بالجواز كما جاء في الحديث الصحيح - [00:05:30](#)

فسع انت ايها السائل بين اخوتك لعلهم يعملون على ابراء ذمة ابيكم وتفاوضوا مع مع اختيكم ولن تعدموا بحول الله التوفيق اذا كنتم

راغبين في براءة ذمة ابيكم والله اعلم - [00:05:50](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا زالت المرأة في بعض الاوساط شيخ صالح تحرم من ميراثها اما بالمقابلة او بالمجاهرة او بطريقة

الاحتيايل كما هو الحال في هذه الرسالة. لعل الشيخ صالح كلمة - [00:06:12](#)

تشمل هذا وذاك جزاكم الله خيرا لا شك ان الجهل بمقاصد الشريعة وحكمها سمي غاياتها والعصبية القبلية ضد اولاد البنات الذين غالبا

ما يكونون من غير اسرة جدهم بامهم. نعم - [00:06:33](#)

والتعصب امتلاك الاملاك العقارية وتخصيصها لاولاد البنين الذكور خاصة من اجل الزعم بان يبقى اسم العائلة على هذه الارض لا تنتقل

الى غيرهم يحمل كثيرا من الناس وربما كان عرفا سائدا - [00:07:09](#)

في بعض القرى والقبائل وكانوا لا يحتاجون الى التحيل لان الرجال الفوا الا تأخذ النساء من التركات الا ما يأكلن اثناء بقائهن في بيت

الاب والبنات يعرفن ذلك فلا يطالبن. الله المستعان - [00:07:36](#)

حتى اه تغيرت الامور في بعض الاحوال او البلدان مسار الحكم فيها حكما للشريعة تفصل بين الناس وتلزم الناس من الرضوخ

لاحكامها فالحمد لله على كل حال. الحمد لله لا شك ان الواجب - [00:08:05](#)

على كل اب وام ان يتقوا الله جل وعلا ويخافوه فان كل انسان مسؤول عند الله والله يقول واتقوا يوما تعرضون فيه على الله فلا بد

للانسان ان يتذكر عرضه على الله - [00:08:31](#)

اذا سأله الله جل وعلا وقال له قسمت ما الموارث واعطيت كل ذي حق حقه وتعديت على ذلك وحرمت مستحقا واعطيت حقه من لا

يستحقه ماذا يكون جواب العبد يومئذ؟ الله المستعان. وفي ذلك اليوم - [00:08:56](#)

لا يتسامح الولد عن والده ولا الوالد عن ولده ولا الزوج عن زوجته ولا الزوجة عن زوجها كل يود ان يحمل صاحبه تبعاته ويحمل عنه

سيئاته ويتقاضى منه هو الحسنات - [00:09:20](#)

الناس في الدنيا قد يتسامحون ولكنهم في ذلك اليوم يأتيهم الشح من هول الموقف والفرع فيه وهول ما هو امامه فلو يتمكن الواحد

ان يفتدي الموقف بامه وابيه وصاحبته وبنيه - [00:09:46](#)

ومن في الارض جميعا لينجوا لفعل فليبتدكر من يصنع مثل هذا العمل لما حيل بينه وبين الماني الاناث يتحيل للبيع على ام الذكور لان

ام الذكور لا بنات لها. الله المستعان. وربما لو كان لها بنات - [00:10:15](#)

لباع المانع على الذكور وحدهم وفي هذا العمل شيء من التشبه باعمال اليهود الذين هم اخبت الناس في الحيل فالمطلوب من كل

انسان ان ينظر لنجاته والا يسعد غيره بشقائه - [00:10:42](#)

والرزق على الله جل وعلا كم من شخص لا ميراث له لم يجد ميراثا يأخذه اصبح غنيا وكم من وارث من وارث غني تبعتت ثروة

مورثه بعد موته فاصبح فقيرا - [00:11:12](#)

يخدم عند من كان يخدمه في السابق ولله الحكمة الباهرة. والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى

قضايا اخرى عبر رسائل الاخوة المستمعين فهذه رسالة من الحوطة في لحج باليمن وباعثها مستمع من هناك يقول وليد صالح ناجي -

[00:11:35](#)

يسأل ويقول ما هي الايات القرآنية التي تطرد السحر وترد كيد السحرة في انفسهم واولادهم مثل ما يؤذون الناس كبيرهم

وباسحارهم وشياطينهم جزاكم الله خيرا الاستعانة بالاذكار الواردة في احاديث سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

والتحصن بآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة واوائل سورة ال عمران وسورة هي الاخلاص والمعوذتين وفاتحة الكتاب تكرار ذلك

وتعهد النفس في كل يوم عند الصباح او الخروج من المنزل وعند دخوله - [00:12:35](#)

مع عظيم التوكل على الله. الله المستعان لان من توكل على الله صادقا كفاه ومن اعتصم به جل وعلا نجاه وهناك اسباب عدة يحرص المرء على تجنبها ومنها عدم الاختلاط - [00:13:06](#)

بهؤلاء للسحرة وتجنب زيارتهم او استزارتهم فان الساحر اذا كان ساحرا حقا كافر وما ينبغي للمسلم ان يكون صديق الكافر وانيسة فنصيحتي للسائل ومراجعة كتاب الازكار الامام النووي وكتاب عدة الحصن الحصين - [00:13:37](#)

الشوكاني وعليه شرح ان ابن الجزري وعليه شرح تحفة الذاكرين للشوكاني وغيرها من كتب الازكار لقد ابى الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية والوابل الصيب الامام ابن القيم والكتب في هذا كثيرة - [00:14:17](#)

وانما ما ذكرته من اجمع ما كتب في الازكار والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل صاحب هذه الرسالة ويقول هل يقال لرسول الله موسى صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

موسى من اولي العزم ولا خرج ان يقال لجميع انبياء الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الباحة وباعثها مستمع يقول بدوي موسى محمد الزهراني يسأل ويقول - [00:15:05](#)

هل يجوز جمع العصر يوم الجمعة في حالة السفر اي بعد صلاة الجمعة مباشرة اذا كان الانسان مسافرا سوف يخرج من المسجد ويركب سفره واخا انا في هذه البلد التي تصلى فيها الجمعة - [00:15:32](#)

قد انها مسافرا ولن ينشئ السفر منها فلا اعلم شيئا يمنع جمع هذه الصلاة اي العصر بعد اداء صلاة الجمعة لان مشروعية القصري والجمع عند الحاجة اليه انما هي للارفاق والرفق بالمسافر - [00:15:56](#)

وفي هذه الحالة جمعه الاسرى بعد صلاة الجمعة مع الجمعة يتحقق فيه الافاق به هو على طهارة وفي البلد لم يرغب وقد لا يجد في الطريق الماء او لا يتيسر - [00:16:26](#)

قد يحتاج الى الا يقف ولا نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. يمنع من جمع العصر مع صلاة الجمعة انما الذي لا ينبغي ان يكون لما يكون الانسان مقيما - [00:16:50](#)

يوم الجمعة وان كان في سفر ففي هذه الحالة ينبغي الا يجمع العصر مع صلاة الجمعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة باعثها مستمع من بريدة يقول ابو اسامة مصري مقيم - [00:17:11](#)

في القصيم اعرفكم انني مصري ومتزوج حديثا وتركت زوجتي بعد فترة قصيرة للسفر وذلك بحثا عن العمل. فهل علي اثم ان تأخرت اكثر من عام عن جزاكم الله خيرا هذا الامر راجع اليكما. المستعان - [00:17:30](#)

فاذا كنتما متراضيين على هذه الغيبة ولا يخشى احد منكما على نفسه من الوقوع فيما حرم الله فلا حرج عليكم فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحرم غيبة الرجل عن امرأته - [00:17:54](#)

مثل هذه المدة وهذه المدة بين الزوجين وقد اختلف العلماء هل يجوز للزوج ان يغيب عن الزوجة بدون رضاها مدة طويلة اختلفوا في ذلك والراجح جواز ذلك الى مدة الايلاء - [00:18:19](#)

اذا لم ترطى الزوجة بالغيبة ولم يستجب الزوج لتحقيق مطلبها فهو يملك ان يغيب مدة الايلاء ولكن الغالب انه لا يحصل بين الناس نزاع في هذا واذا تنازعا ترفعوا الى السلطات - [00:18:50](#)

اما اذا السادة التراضي بين الزوجين وهو الغالب لا سيما والزوج يسعى لتأمين متطلبات الاسرة وتوفير سبل العيش يسعى في الارض ليدرك مراده فلا حرج والحمد لله جل وعلا على ما من به على هذه البلاد - [00:19:15](#)

اذ جعلها مقصد طالبي الرزق ومطمح انظار الراغبين في تحصيل الكسب من اقاصي الدنيا ولله الحمد سبب في ذلك ما يسر الله لها جل وعلا من الخيرات وما حباها من شمول الامن - [00:19:42](#)

والاستقرار تجد الخادمة يخدم في البرية ينام عند غنمه اذا كان راعيا وفي المزرعة التي يحرت يعمل فيها اذا كان مزارعا لا يخاف الا الله جل وعلا. فالحمد لله على هذا المن - [00:20:02](#)

ونسأله المزيد من كل خير والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح قد تغيب عن بعض الازهان مدة الايلاء اطلع لفظيلتكم توجيهه في هذا جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. واياكم. مدة الايلاء - [00:20:22](#)

اربعة اشهر. الله المستعان. للذين يؤلون من نسائهم الى اخر الاية في سورة البقرة والمولي هو الذي يحلف الا يمسه زوجته هذا يمهل لان تراجع في هذه الاربعة الاشهر او عند انتهائها - [00:20:44](#)

والا اجبر على الطلاق اذا طالبت الزوجة بذلك. نعم والامر فيه كله للزوجة. مم. لانها صاحبة الحق في هذا لان الامتناع حصل من الزوج عنها فهي تملك المطالبة بحقها فاذا طالبت - [00:21:09](#)

امهل اربعة اشهر فان فاء اي رجا نعم والا كلف بالطلاق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تنصحن الزوجين والحال ما ذكر بالتفاهم قبل البدء في هذه المدة شيخ صالح قبل - [00:21:31](#)

بدء في الغياب الغالب ان العرف والعادة. نعم. يحكم احوال الناس. طيب طيب الزوجة تعلم ان زوجها لا مال له. الله المستعان. وقصده الذهاب لتحصيل الرزق. نعم. والزوج يعلم ان النساء - [00:21:49](#)

لا تتحقق لهن السعادة بتوفير المال الا بغيبة الزوج الله المستعان والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن حكم سؤال غير الله من الاموات سواء سئل الرسول صلى الله عليه وسلم او الاولياء - [00:22:07](#)

هذا هو الشرك الاكبر. اعوذ بالله سؤال مخلوق حيين فيما لا يخطر عليه الاحياء او السؤال ميت ولو كان اشرف الاموات وهو محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:22:33](#)

فمن سأل احدا من الاموات قال نبيا او وليا كما يقال فقد اتخذ هذا المسؤول ندا لله بل ظن ان هذا المسؤول اقرب لان يستجيب له من الله وهذا هو الشرك الاكبر - [00:22:54](#)

الذي لا يغفر الا بالتوبة فالذي يعمل هذا العمل تطلق زوجته منه. اعوذ بالله ولا ميراث لهم من مات في هذه الاثناء ولا يرثه ابناؤه اباؤه ان مات في هذه الحال - [00:23:22](#)

لان اختلاف الدين مانع من التوارث كما مر في اول هذه الحلقة. نعم نعم وللأسف ان كثيرا من العوام وربما بعض المتعلمين يدعون الى مثل هذه الاعمال فمثلا يقولون الولي فلان يقبل النذر - [00:23:51](#)

اعوذ بالله يعني انه اذا نذر له ان حصل شفاء تسببا في شفاء المريض يعني كأنهم ينظرون النذر للولي حتى يشفي مريضهم او يطلبون المدد كما هي لهجة الكثير من - [00:24:23](#)

الجهلة واشباههم عندما يقول احدهم مدد يا رسول الله او مدد يا ال رسول الله فهذا هو الشرك الاكبر نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:24:50](#)

بعض الاقطار في عالمنا الاسلامي الشيخ صالح لا زالت تئن من هذه القضية قضية الاولياء وعبادة القبور وسؤالهم سؤالا لا يجوز ان يسأل به الا الله سبحانه وتعالى. لعل لكم كلمة في - [00:25:07](#)

نهاية هذا اللقاء وكيف يتم او كيف تتم توعية الناس حتى يقلعوا عن هذه الجريمة. الواجب على العلماء. الله المستعان. اي يبين للناس ما نزل اليهم من ربهم وان يحذروهم - [00:25:26](#)

فان العلماء علماء الشريعة ورثة الانبياء واذا لم يندروا الناس ويحذروهم اصبحوا شركاء لهم في هذا التردى والله جل وعلا اخذ الميثاق على اهل العلم ان يبينوا العلم ويظهر الحق للعباد - [00:25:44](#)

ومن لم يفعل فسيجد الحساب صعبا يوم لا ينجو انسان من حساب الا من استثناه الله جل وعلا لا شك ان في العالم الاسلامي اطنحة وقباب مشيدة وبناء على القبور - [00:26:17](#)

يظنه من لا يعرف الحال حيا مسكونا. مم وفي بعض الاماكن تجد الزحام والابتهال والخشوع والبكاء بما لا تجده عند الكعبة وتجد التمسح لاركان القبر بل تجد الحصالات التي تجمع بها - [00:26:44](#)

النقود التي تبذل لهذا القبر والعلماء في اي بلد يوجد مثل هذا مثل هذا مقصر ومسئول عند الله نسأل الله ان يهدي المسلمين في كل

مكان والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:27:14](#)

اقول لكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:27:45](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام - [00:28:02](#)
كم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:22](#)